حيفا — الأحد ٢٤ ايلول ١٩٤٤ — ٧ شوال ١٣٦٣ | ثمن العدد ٢٠ ملا | العدد العشرون



صاحبها ومحررها المسؤول: اميل توما
مكتب الادارة
درج الموارنة ١٦ — حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

امانينا القومية

من اهداف الشعوب في هذه الحرب

يكثر التساؤل اليوم ، فى فلسطين وفى العالم اجمع ، عن نتيجة هذه الحرب ، وعن مصير التصريحات الديمقراطية التى صرح بها قادة الحلفاء ، وأعلنوا عنها فى كل مناسبة وفى كل حادثة ، وليس بمستغرب ان تنتبه الشعوب الى مصائرها وأن تتشبث بتصريحات زعمائها وان تعمل وسعها على السير بهذه الحرب الى نهايتها المرغوبة ، نهاية لا تقوم للحرب بعدها قائمة ، ولا يعود للظلم والاستعباد بعدها مجال. ان ما قاسته الشعوب خلال سنوات الحرب الطويلة ، وما اكتشفت من حقائق كانت مخفية عليها ، وما ظهر لها من اجرام سياسة الجور والاستعباد ، سوف يحملها على اجتثاث الظلم من أصوله وعلى تأمين السلم العالمي ، تأميناً عملياً ، قائماً على احترام حقوق الشعوب الصغيرة والكبيرة .

لقد قاربت الحرب نهايتها ؛ واننا على ابواب المرحلة التى ننتظرها بفارغ صبر ، وتعمل الشعوب على بلوغها متكاتفة متحدة ، والملاحظ اليوم ان الشعوب تثبت أهدافها ، وتضع النقاط على الحروف كما يقولون ، وتوضح ما التبس من غايات وتصريحات وترسم الخطة للمستقبل واضحة لا تناقض فيها ، والحكومات اليوم تضع المشاريع والبرامج لتماشى رغبات الشعوب وروح الحرية المتصاعدة فى كل حين ، المتغلبة على جميع العقبات ، والمنتصرة على جميع الاتجاهات .

فاذا كانت الحالة على ما وصفنا ، وهذه هى الحالة ؛ فمن حقنا ، ان نطالب حكومة فلسطين بالسير على خطة الشعوب فى حربها ، فتعين اهدافها بالنسبة الى وطننا العزيز و بالنسبة الى شعبنا الساعي نحو الحرية ، ومن واجبها قبل كل شيء ان تظهر للشعب ، اظهاراً ملموساً محسوساً معنى الانتصار على النازية ، ومعنى القضاء على أفظع أنواع الاستعمار والعبودية . ان من الواجب اليوم على حكومة فلسطين ان تبين بصورة واضحة لا لبس فيها ، سياستها نحو فلسطين العربية

واذا نحن قبلنا جدلا ، بما تدعيه حكومة فلسطين المركزية ، واعتقدنا جدلا ايضاً ، بأن ظروف الحرب وملابساتها قد منعتها عن الادلاء بتصريحات تراعى فيها حقوق الامة العربية فى فلسطين ، فليس هنالك ما يمنعها اليوم عن تبيان مقاصدها واهدافها بعد ان قربت ساعة النازية وبعد ان أصبح فى الامكان بحث مشاكل ما بعد الحرب .

ونحن فى طلبنا هذا لا نبتعد عن بنود ميثاق الاطلسى وقرارات مؤتمرات موسكو وطهران ، بل ان مطلبنا هذا جزء مكمل لبنود هذه المواثيق ، وتحقيق عملى لتلك التصريحات الديمقراطية ، غير اننا لا نكتفي بهذه التصريحات العامة ، التى

الاتحاد

البقية على الصحيفة الخامسة

هذه المشاورات ... والشعب ...

«بقلم المحامى جعفر هاشم»

نقرأ بين الفينة والفينة ، فى الصحف العربية المحلية ، انباء غامضة ومقتضبة عن المحادثات التى يقوم بها بعض رجال الاحزاب العربية فى فلسطين من أجل توحيد الصفوف وتشكيل هيئه عليا تنطق باسم عرب فلسطين فى مؤتمر محادثات الوحدة العربية المزمع عقده قريباً في الاسكندرية

ومما يستدعي النظر بصورة خاصة فى المفاوضات الجارية من أجل تأليف الهيئة العليا المطلوبة ، انها تجري فى طى الكتمان دون ان تعرف الشخصيات التى تشترك فيها ودون ان يعرف فيما اذا كانت الهيئة المنتظر ان تتمخض عنها هذه المفاوضات ستمثل تمثيلا ديمقراطيا جميع الهيئات السياسية في البلاد . اذ يظهر ان هناك محاولات لابعاد بعض الهيئات الشعبية او تجاهلها والاقتصار فى تأليف الهيئة المرجوة على بضعة احزاب تعتقد على ما يظهر ان العمل في السياسة الوطنية وقف عليها دون غيرها

ومما يلاحظ ان بعض القائمين بهذه المفاوضات كان ممن حضر مؤتمر المحامين الذى عقد فى دمشق فى شهر آب والذى اتخذ عدة قرارات كان اولها تأييد الامم الديمقراطية فى حربها دفاعا عن الحرية. فهل يكون العطف على الديمقراطية عند هؤلاء ، بضاعة للاستهلاك الخارجي دون ان يقصد منه العمل على تحقيق الديمقراطية داخليا ؟

اذ انه من الصعب جداً في الوقت الحاضر معرفه مدى التأييد الذى تتمتع به اية هيئة سياسية عربية في البلاد وذلك لطبيعة تكوينها التاريخى الذى استند على مبادىء غير ديمقراطية فى التنظيم الحزبى فلا يكون امامنا الا احد امرين نأخذ به حتى تكون الهيئة المزمع تأليفها اكثر ما يمكن تمثيلا للشعب العربي فى الظروف الحالية .

فالطريقة الاولى فى انتخاب الهيئة هو ان تمثل جميع الاحزاب والهيئات الشعبية تمثيلا متساويا بغض النظر عما يمكن ان يدعيه اى حزب من الاحزاب او هيئة من الهيئات من تأييد الشعب له لان اى ادعاء من هذا النوع فى الظروف الحاضرة لا يمكن التحقق منه

والطريقة الثانية ، وهي اصدق الطرق لتشكيل الهيئة تشكيلا ديمقراطيا ، هي اجراء استفتاء عام فى البلاد لمعرفة مدى التأييد الذي تتمتع به اية هيئة سياسية فى البلاد . وهذه الطريقة لا تفى بالغرض الا اذا سبقتها مرحلة من الوقت يتاح فيها لكل هيئة سياسية شرح برنامجها الوطنى امام الجماهير حتى تعطى للشعب الفرصة فى اختيار ممثليه اختياراً حراً . وعند ظهور نتيجة استفتاء كهذا تمثل الهيئات تمثيلا نسبيا في اللجنة العليا ، اي انه يكون عدد الناطقين باسمها فى اللجنة متناسبا مع التأييد الذى أظهر الاستفتاء انها تتمتع به .

فاذا كان من الصعب انتهاج الطريقة الثانية فى الوقت الحاضر فيجب مهما كانت الظروف ؛ ان لا تهمل الطريقة الاولى فى تشكيل اللجنة لان اية لجنة تشكل على طريقة غير احدى الطريقتين السالفتين لا يمكن اعتبارها ممثلة تمثيلا صحيحاً لرغائب الامة التى لم يؤخذ رأيها

البقية على الصفحة الخامسة

مجموع عمال ستيلو عوض

ينضمون الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

لمراسل الاتحاد الخاص بيافا

بين الاخبار التي ارسلت اليكم هذا الاسبوع، خبر هام ومسر في وقت واحد، وهو خبر انضمام جميع عمال ستيلو عوض الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وتأليفهم نقابة فيها، اعترفت بها الشركة مباشرة وأخذت تسوي بالاشتراك معها شؤون العمال، وتتباحث معها في تلبية طلباتهم العادلة.

لقد كان لجريدتنا الاتحاد « جريدة العمال العرب في فلسطين » دور كبير في هذا النصر العمالي الباهر وكان لنشاط جمعية العمال العربيـة الفلسطينية بيافا بالاشتراك مع هيئة تحرير « الاتحاد » في يافا، القدح المعلى في هذا الانتصار، واخيراً وليس آخراً، كان لوعي العمال في شركة ستيلو عوض وفهمهم للدور الذى تقوم به الهستدروت، الدور التخريبي غير العمالي، وفهمهم للنضال العمالي الصحيح، الاثر كل الاثر، في انصرامهم التنظيمي وانضمامهم الى جمعيتهم العربية، التي تعمل بصدق واخلاص على إنالة العمال ما يسمون اليه من أهداف عادلة سامية.

والآن، وقد تألفت نقابة لعمال ستيلو عوض، منضمة الى جمعيـة العمال العربية الفلسطينية بيافا، وابتدأت هذه النقابة أعمالها، وأظهر اصحاب الشركة كل استعداد للتفاهم معهـا والوصول الى حـل يرضي الطرفين، ولا يكون مجحفاً بحقوق العمال، نود ان ننهي هنا، للاطلاع العام، النقاط الاساسية، التي ترتكز عليها مطالب عمال ستيلو عوض، والتي من الواجب تلبيتها، فهي مطالب عادلة غير متعارفة، لا تسيء الى صناعتنا الوطنية بل تفيدها وتعمل على تقويتها وانعاشها:

١ــ تعديل في درجات الاجور، ودفعـا على اساس الساعة كما هو متبع الان.

٢ــ زيادة خمسين بالمئة على المستوى الحالي للاجور حتى تتمشى مع مقاييس الاجور الحالية

٣ــ ان تراعى قوانين مراقبة الايدي العاملة في حالتي الطرد والتنسيق، وان تراعى في ذلك ايضاً، حقوق الاقدمية.

٤ ــ تأسيس صندوق توفير للعمال يشمل المـدة الماضية التي عملوا فيها في الشركة.

ان عمال شركة ستيلو عوض اليوم، يعرفون ان السبب في فشلهم السابق يعود الى انضمامهم الى الهستدروت الصهيونية، ويعرفون ايضاً، ان اتحادهم وتكاتفهم تحت لواء جمعيتهم العربية النشيطة؛ سوف ينيلهم مطالبهم الحقة العادلة، وان في وطنية اصحاب الشركة ما يبشر بهذه النتيجة التي يرجوها الجميع.

نهضة الشـــباب

في غزة هاشم

لمراسلنا في القدس

زارنا في مكتب الاتحاد هنا، الاستاذ نمر هنية من شباب غزة الوطني المتحرر، يصحبه بعض اعضاء هيئة الادارة في جمعية العمال العربية الفلسطينيـة في القدس، فحدثنا الاستاذ عن نهضة شباب غزة والروح الجديدة المهيمنة على اعمالهم، وخاصة في ناديهم الكبير نادي الشباب العربي في غزة الذى يضم نخبـة طيبـة منهم، تبتعد عن الحزبية والنعرات العائلية الضيقـة ابتعاداً يؤلف في ذاته خطة حكيمة يرسمها هؤلاء الشباب الكرام ليسير عليهـا اخوانهم في غزة وفي باقي انحـاء فلسطين.

ونادي الشباب العربي كما حدثنـا الاستاذ، يهتم بالشؤون الثقافيـة على وجـه العموم، و بشؤون العمال والفلاحين، وفي النية تأليف جمعية عمالية لعمال غزة تقوم على جمع شمل العمال والدفاع عن حقوقهم وتأمين شروط معيشتهم

والشباب في غزة يتطلع بلهفة الى جميع الكتب التقدمية التي تأتيه من سوريا ولبنان والعراق ومصر، وهو يقرأ « الاتحاد » و يشجعها و يؤازرها و يرى فيها الجريدة الشعبية الحرة التي لا تهادن في الدفاع عن حرية الشعب وثقافته وخبزه

اننا نشكر اخواننا في غزه، ونتمنى لناديهم كل تقدم وازدهار

مع العرب في ديارهم

جريدة (الشعب) البغدادية

بقلم فؤاد نصار

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة « الشعب » البغدادية، التي أصدرها المحامي يحي قاسم، واذا بها شعلة وهاجة تضيء السبيل امام الشعب العراقي الشقيق في هذه المرحلة الحاسمة من التاريخ. ان الشباب العراقي قد شمر عن ساعد الجد، ففي كل يوم خطوة، وفي كل خطوة نجاح.

لم يمض وقت كبير على صدور مجلة «الرابطة» التي تصدر في بغداد ويشترك في تحريرها نخبة من الشابات والشبان التقدميين واذا بجريدة « الشعب » تنزل الى ميدان الكفاح ويشترك في تحريرها نخبة من الشباب الوطني. لقد طالعنا الاعداد التي وصلتنا من هذه الجريدة فوجدناها طافحة بالمقالات القيمـة التي تعالج المشاكل الحيويه للشعب العراقي على اسس علمية صحيحة تنم على بعد نظر المشتركين في تحريرها، فقد كتب محررها المحامي يحيى قاسم مقالين افتتاحيين في العدد الاول والعدد الثاني تحت عنوان « لماذا اصدرنا الجريده »، وجاء في المقال الاول « ونحن فئة من الشباب المتطلعين الى الامام، ادراكا منا لواجبنا الوطني هذا، قد عزمنا منذ مدة ليست بالقصيرة ان ننزل الى ميدان الكفاح الوطني الى جانب الذين نزلوا اليه من قبلنا، ميدان الكفاح للسير بالعراق الى الامام، لرفع مستوى الشعب العراقي، السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ليلحق بالامم التي سبقته»

وقد جاء في المقال الثاني تحت عنوان « اهدافنا ومنهاجنا » « اما اهدافنا فهي تحقيق تقـدم العراق سياسيـا واقتصـاديا واجتماعيا، ويتضمن ذلك: احترام سـيادة العراق، وتقرير استقلاله في السياسة الداخليه والخارجية، وتوطيد كيانه الدولي والتعاون مع سائر البلاد العربية لتحقيق استقلالها جميعا وتقرير مصائرها، وانشاء العلاقات بين المنظمات الوطنية الشعبيـــة في مختلف الاقطار العربية وتعاونها في سبيل تحقيق الحلف العربي المنشود، ورفع الحواجز المصطنعه بين مختلف هـذه البـلاد، وتنمية العلاقات الدبلوماسـيه والاقتصادية مع جميـع الدول الديمقراطيه، وتقرير هذه العلاقات مع كافة الدول الـكبرى والدول المجاورة بصورة خاصه »

اما عن المنهج الداخلي الذى ستعمـل الجريدة على تحقيقـه والدعوة اليه فقد جاء في تتمة المقـال « وسوف نستهدف في سياستنا الداخليه قبل كل شيء تحقيق نظام ديمقراطي صحيح، يكفل للعراقيين حرياتهم الديمقراطيــه التي نص عليهـا دستور البلاد وتوسيع تلك الحقوق بمـا يتفق والتطورات العالميـة و الاتجاهات الجديدة والوعي الوطني الجديد، والذى يسرنا ان نراه يتغلغل في صفوف جماهير شعبنا ».

وفي مقدمة الاصلاحات التي يعرضهـا الـكاتب ويطالب في العمل على تحقيقهـا، توزيع الارض الاميرية على الفلاحين لاستغلالها مجانا، وتأسيس الجمعيات التعاونية لهم وتدريبهم على الالات الحديثة والسعي لجعل العراق صناعيا، ونشر الثقافـة ومكافحة الامية وفرض تعليم الابتدائي وجعله الزاميا ومجانا، ورفع مستوى الشعب العراقي بتحسين صحته ومكافحة الرشوة وتحسين حاله الموظفين والاهتمام الجدي بشؤون العمال والاهتمام بقضاياهم، ورفع مستوى المرأة والاهتمام بالامومة والطفل

انها اهداف نبيلة، ومنهج قويم، ما من أمة نهضت الا على هذه الاسس، وهذا ما اعتقد ان طليعة الشباب العراقي يقدرونه حق قدره ويدركون عظم المسؤوليات الملقاة على عواتقهم، وان الواجب يقضي عليهم العمل على تحقيق ما جاء في مقالي الاستاذ يحيى قاسم، وذلك لا يتم الا بتوحيد الجهود ووقوف الشباب التقدمي صفا واحدا.

الصهيونية في مرحلة تحرير اوربا

تواجه الصهيونية اليوم ، أزمة حادة تهدد كيانها ومستقبلها ، وهي فى نضالها المستميت للخروج من هذه الازمة ، تقع فى ورطة سياسية اثر أخرى ، وتفضح نفسها بنفسها، وتعرض بضاعتها كاسدة فاشلة

اعتمدت الصهيونية فى مرحلة نهوض النازية والفاشية ؛ على الاضطهاد اللاحق باليهود لتبرر وجودها كحركة اجتماعية تستهدف انقاذ اليهود من آلامهم وبناء وطن قومي امين لهم ، وفى مرحلة الحرب بررت دعوتها الى بناء هذا الوطن المزعوم برغبتها فى تخليص اليهود من الفناء المحقق فى اوربا. واليوم، بعد ان اخذ الكابوس النازي بالتلاشي ، وتضمحل العقلية العنصرية التى ترعرعت فى أحضانه ، تحاول الصهيونية ان توهم الجماهير اليهودية انها تستهدف ضماناً اجتماعياً وسياسياً لهم ولذا تعمل على اقناعهم بسواد مستقبلهم فى خارج فلسطين، وان العقلية العنصرية لن تزول من اوربا بعد هذه السنين .

لقد شعرت الصهيونية بتزعزع كيانها الاقتصادي والاجتماعي ، وكانت برقية يهود رومانيا دليلا على ما تنتظره الشعوب عامة ومن ضمنها اليهود فى اوربا اذ شرح زعيم الجمعية الصهيونية حالة اليهود هناك بقوله « عدنا الى الحرية ، بلغوا الوكالة والشعب اليهودى ان اليهود فى رومانيا سالمون أصحاء ، واننا استأنفنا الجهود وصدرت صحفنا من جديد » .

هذه أقوال صهيونيين يؤلفون جزءاً ضئيلا من جماهير اليهود المنتشرة فى اوربا فكيف باليهود التقدميين الذين ناضلوا مع الشعوب الاوربية فى سبيل بناء عالم حر

ولكن الحركة الصهيونية الرجعية ترفض هذا التقدير وترفض الاعتراف بان زوال النازية سيفتح آفاقاً جديدة أمام شعوب العالم، لذلك فهي تقوم اليوم بحملة خداعية جديدة، ظهرت آثارها بالشعارات الجديدة التي يروجونها، فهم يدعون اليوم ان المشكلة اليهودية أعقد من ان تحل ، وان الاضطهاد سيلاحقهم مدة طويلة ، لانهم يطالبون باعادة الاملاك المسلوبة ولانهم يلحون باعادة اليهود الى مراكزهم السابقة فى الصناعة والتجارة والمهن الحرة، وبعد ان يظهرون عدم امكانية اعادة اليهود « الاقلية منهم » الى مراكزهم فى الصناعة والتجارة، يخرجون بنتيجة واحدة وهي ان الهجرة الى فلسطين هى الحل الوحيد للمشكلة اليهودية .

هذا ما تدعو اليه الصهيونية (الاشتراكية ! !) تدعو الى اعادة حالة ما قبل الحرب، حالة الاستغلال الصناعي الذى أوجد النازية؛ وهي تلوح بهذا الى يهود الخارج ، بينما يناشد زعيم حزب الماباى ، الشبيبة الصهيونية : « بناء الاشتراكية فى فلسطين فى أيامنا» ! !

ان تحرير فرنسا وايطاليا ورومانيا وبلغاريا وأجزاء كبيرة من بولونيا وبوغسلافيا يهدد الصهيونية وينذر بأفول نجمها فى الداخل والخارج ، وافتضاح أمرها امام يهود العالم ، لذلك فهي تريد ان تحمل اليهود في العالم على قبول شعارات لا يمكن تنفيذها كاعادة مراكز الرأسماليين اليهود الى الصناعة والتجارة ، وبذلك توهم اليهود بضرورة الهجرة الى فلسطين ، وتقف امام اليهود فى فلسطين، الذين ينوون العودة الى اوطانهم فى اوربا

لقد ذهب نظامُ ما قبل الحرب ولن يعود ، وسيقوم على انقاضه نظام عادل يضمن للجماهير الكادحة حياة خالية من الفقر والخوف، وهذا ما لا تريده الصهيونية الرجعية ، الا ان قوى الحرية لتسير الى امام ويزداد سيرها سرعة وجبروتاً وقوة .

ان حركتنا الوطنية ستعمل عملها فى النضال ضد الصهيونية ، وتخدم بذلك امانى الامة العربية والسكان اليهود الذين ساروا وراء تيار الصهيونية الاستعمارى خوالى ربع قرن

رسالة من عامل

وصلت الرسالة التاليه من صاحب التوقيع ننشرها ونلفت انتباه العمال ونقاباتهم اليهـــا ، فهي فى مضمونها عبرة يعتبرونها فى نشاطهم النقابي :

« لقد طردتني شركة تكرير البترول من عملى قبل اسبوعين بعد خدمة تزيد على الخمس سنوات ، امضيتها عاملا مجداً فى ظروف قاسية يعرفها اهالى حيفا فى سنوات الحرب الاخيرة ، ويذكرها العمال الذين كانوا يواجهون خطر الغارات الجوية فى كل يوم

ولماذا طردتنى الشركة ؟ لقد طردتني لانى زرت طبيب الشركة اثناء غياب المناظر المسؤول ،وقضيت عند الطبيب خمس دقائق ، اعطانى خلالها الدواء ، ثم عدت الى عملى ، وقد اعتبر ذلك المناظر ذهابى الى الطبيب اثناء غيابه لمرض طارىء ، ذنبا اعاقب عليه بالطرد فطردت .

وليس موقف الشركة بالموقف المشكور ، فهي المسؤولة نهائيا وهي ادرى بخدماتى وجهودي من أي موظف اخر ،ولكنها اكتفت بتقرير موظف . وليس من الغريب ان تضرب الشركة بقوانين الايدي العاملة عرض الحائط فهى تعلم من اختباراتها ، ان هذه القوانين العوبة فى ايدي الشركات واصحاب المصانع يتصرفون بها كما يشاؤون ويفسرون نصوصها كما تقضى مصلحتهم

حيفا ـ عبدو رزق الله

فلاحينا عمادنا

أمنوا المعالجة الطبية لفلاحينا

فى شهور الصيف ، وفى غير شهور الصيف ايضاً ، تلقى جماهير كبيرة من الناس ، شيب وشباب ، رجال ونساء ، اطفال يئنون ويتوجعون ، صفا طويلا متراصاً أمام ابواب مستشفى العيون فى القدس ، أتوا اليه من مختلف القرى المحيطة بالقدس ، ومختلف القرى البعيدة والقريبة ، من الشمال والجنوب.

هؤلاء من استطاعوا الوصول الى هذا المستشفى الوحيد فى فلسطين، تحملوا مشاق السفر وتكاليفه الباهظة فى هذه الايام ، وأوقاته البطيئة المعروفة ، اما من لم يستطع ان يهيء تكاليف السفر او يتحمل مشاقه ، فقد ظل فى قريته ، يعالج امراض عينيه بطرق ساذجة بسيطة تكون فى اكثر الاحيان شراً مستطيراً، ووبالا خطيراً ، يزيد العين رمدا ، ويسرع بها نحو بوارها . ومنهم من لا يعالج المرض حتى يتفاقم، واذا ما تفاقم يئس منه او تركه وشأنه يذهب بأبصار فلاحينا .

هذه صورة واقعية ، نعرفها جميعاً ولكنها ليست الصورة كلها ، بل جزءاً منها ، فأمراض الفلاحين اكثر من ان تشمل العيون فقط ، ونتائجها اخطر من ان تضيع الابصار فحسب ، ولا تقف القضية عند أمراض العين بل تتعداها الى جميع الامراض، ومنشؤها واحد وطريق علاجها واحد ايضاً ذو شقين ، الشق الاول والاساسى ، ان نزيل اسباب المرض ، بتامين وسائل العيش الاولية، من تموين صحيح وغذاء كاف وبيت صحي نظيف ، الى مد الطرق والمجارى الصحية في القرية وايصال المياه النظيفة الى قرانا ، وفتح المدارس وتثقيف الفلاحين . والشق الثانى وهو أساسى ايضا ، ان ننشىء المستشفيات الكبيرة فى كل لواء ومدينة ، وان نيسر طرق المعالجة على الفلاحين ، على وجه العموم تيسيراً صحيحا .

ان حركة عظيمة تستحق الفخر والثناء هى حركة اهل رام الله ، التى قاموا بها لانشاء مستشفى في قريتهم ، واننا نهيب بأهل فلسطين ان يعملوا قدر طاقتهم على تأمين الصحة فى القرية ، ولكننا نعرف اولا وآخراً ، ان المشكلة لا يحلها الاهالى وحدهم ، ولا يصبح حلها عمليا ، الا اذا تولته الحكومة ، بواسطة دائرة الصحة، فتزيد من ميزانيتها وتنظر الى المسألة نظرة جدية، تستهدف الحل العملى ، لا المسكنات الطارئات فقط . . .

طبعت فى مطبعة العرب بالقدس

وتوهمت انها تستطيع بواسطة اعضائهـا الصهيونيين الموجودين في الجمعية ان تضم هذه الجمعيه اليها ، واكثر من ذلك ، وصل بها الوهم، الى انها تستطيع التغرير بالاعضاء العرب فتضمهم اليها !! وبذلك تثبت مركزها الدولي ، او بالاحرى مركز الصهيونيه وامالها

الا ان ظنونها واوهامهـا واحابيلها ذهبت ادراجا ، ووضح لها وللعاملين في الجيش ، ان حقيقتها لم تعد خافيـه لا على الموظفين العرب فقط ، بل على الموظفين اليهود ايضا ، فعلى الرغم من نشاط اعضائها القلائل الموجودين داخل الجمعيـة ، ونشرهم الفوضى في الاجتماعات التي كانت تعقدها الجمعيـة ، واصدارهم النشرات التهجمية ، ومحاولتهم التأثير على الموظفين اليهود ، فان اكثرية الاعضاء من عرب و يهود ، تنبهوا الى اخطارهـا واظهروا وعيا صحيحا ضمن فشلها وفضحها امام الجميع

وفي الخامس والعشرين من الشهر الحالي ، سوف تجري الانتخابات السنوية لهيئة الجمعية العليا ، وفي رأينا ، ان هذه الانتخـابات سوف تكون ضربة قوية للهستدروت ولاحلامهـا ، وسوف تظهر وهي الموظفين من عرب و يهود

هذه المشاورات

والشعب ...

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

حتى الان في هـذا الموضوع بصورة واضحة صريحه

واني لارجو ان تتكلل مساعيهـا جميعا بالنجاح فالوقت الذي تقرر فيه مصائر الشعوب اقرب كثيرا مما يظن البعض و يجب ان لا نداهم ونحن على ما نحن فيه من تفرق الكلمة.

يافا ـ جعفر هاشم ـ المحامي

صدق الشعر ...

بقلم الاديب الكبير وصفي البني

عربدي ياقوى الظلام ، وضجي واستبدي فلن يدوم الظلام
اقبـل الفجر ، فاحلمي بقيود تخنق النور ، أو سـدود تقام
عبثاً تصرخين ، قد ذهب الليل ، وولت في اثره الاحلام !
لن تعيشي ، ولن تعودي الى الدنيا عهودا يسود فيهـا اللئام
ان دنيا الاحرار ، دنيا الغـد الحلو ، اطلت ، وقـد افاق النيام
وعلى الارض بهجـة ، وعلى الافق لهيب ، وفي الوجوه ابتسام

***

يا رفاق لنا الحيـاة ، ومنا كل ما في الحياة من خيرات
نحن فجر الغد السعيد ، ونحن النـور يجلو غياهب الظلمـات
في خطانا نبض الحياة ، وفيض من وثوب نحو العـلا وثبات
يا رفاق لم يبق للبغي الا بعض يوم ، وينتهي للممات
ما ابينا البغي الغريب لنرضى مثله من قريبنا في الحيـاة !

دون تعليق

الفيلق اليهودي

لندن ــ ب ــ ارسل الكولونيل روبرت هنريكس وهو ضابط انكليزي يهودي كلمة الى « التايمس » يعلق فيها على تأليف الفيلق اليهودي والقول انه اعتراف بمجهود اليهـود الحربي فقال ان اليهود الذين يحاربون العدو لا يطلبون اي شكر او اعتراف لانهم انما يقومون بواجبهم بصفتهم مواطنين في بلدانهم المختلفة وانا بوصفي يهوديا لا أقبـل الالتحاق بفيلق يهودي خاص يتألف من يهود فلسطين واشخاص لا جنسية لهم يعتقـدون انهم مواطنون في فلسطين في حين ان لفظة يهود لاتعني اكثر من تقاليد دينية

ومعظم اليهود الانكليز لايرضون ان يبدلوا شخصياتهم و يتنازلوا عن شعارات وحداتهم المشرفة في سبيـل « نجم داود » والفيلق الذي يحمل هذا الشعار

مهرجان

الوحـدة العربية

في يوم محادثات الوحدة العربية في الاسكندرية ، يوم ٢٥ الجاري الساعة السادسة والنصف مساء ، يقيم النادي الارثوذكسي في حيفا مهرجانا شعبيا رائعا يتكلم فيه السادة : فريد السعد ، حنا نقاره ؛ الدكتور عمر الخليل ، قدري طوقان ، وديع البستاني ، نبيه ثابت ، وسوف يكون السيد خليـل خليف عريفا للحفلة

مهرجان

الوحدة العربية في بيت جالا

يوم الاثنين الموافق ٢٥ ــ ٩ ــ ٤٤ الساعة السـادسة مساء يقيم النادي الارثوذكسي في بيت جالا مهرجانا شعبيا لمناسبة انعقاد مؤتمر « الوحدة العربية » وسائل العودة الى القدس مؤمنة

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

امانينا القومية

يمكن للرجعيين الاستعماريين، ان يحوروا فيها ، ويفسروا معانيها كما يشاؤون ، وان يشملوا فلسطين ضمن نصوصها ، او ان لا يشملوهـا ؛ كما يشاؤون ايضاً .

وانها ، امام هذه المحاولات الصهيونية وامام هذه الردات الرجعية التي تؤيدها قوى استعمارية معرونة ، نطالب من قيادة الحلفاء ومن بريطانيا على وجه الخصوص ان تحدد موقفها من فلسطين ، وان تبين سياستها كاملة شاملة.

ولسوف يقول بعضهم ان الكتاب الابيض هو سياسة الحكومة تجاه فلسطين ولكن الكتاب الابيض وضع في مرحـلة طغت فيها على العالم وعلى قيادة بريطانيا موجة رجعية مركزة ، طبعت جميع اعمالها بطابع غريب عن أهداف الشعوب .

اننا نؤيد كل سياسة تقربنا من أهدافنا الوطنية، وهي في الاساس التحرر الوطني الكامل، ولذلك فنحن نؤيد كل ما جاء في الكتاب الابيض ، مساعداً لنا على الوصول الى هدفنا الاساسي؛ على اننا نعتقد بأن الاوضاع قد تغيرت منذ عام ١٩٣٩ وان روح الديمقراطية اليوم تتطلب نوال فلسطين العربية حقوقها كاملة.

اننا ننتظر تصريح بريطانيا واضحاً في شأن فلسطين ، بعد ان انتشرت في الاوساط دعايات عن تقسيم وعن تجزئة وعن ضم الى آخر ما هنالك من دعايات تزيد في البلبلة وتعمل على نشر الريبة من اهداف هذه الحرب .

لقد حدد الشعب أهدافه ، واليوم دور بريطانيا ، ان تحدد سياستها .. وان الاقطار العربية الشقيقة حكوماتها وشعوبها تطلب معنا هـذا الطلب ، وان الدماء الزكية الطاهرة التي ذهبت دفاعا عن الحرية العالمية تفرض على بريطانيا تغييراً اساسياً في سياستها حتى تسير فلسطين العربيـة في موكب الشعوب السائر نحو الحرية والسعادة .

قضية المطحنة

قضية وحدة وطنية

يحاول بعض الناس ، ان يستفيد من اختلاف نابلس وغيره ، لخلق جو مشبع بسوء التفاهم بين اصحاب المصالح والمنظمات العمالية ، يرمون من وراء هذا النشاط ابراز التناقض والحد من امكانية التفاهم بين العمال العرب والمصالح الاقتصادية العربية ، وهؤلاء الرجعيون انما يريدون تجريد العمال من منظماتهم وتأليب الرأي العام عليهم ، لتذهب هذه القوى الشعبية من طريقهم ، ولتزول فعاليتها التقدمية التحريرية فى الحركة الاجتماعية والوطنية .

لذلك من الضروري ايضاح القضية على اساسها الاقتصادى الوطنى وتجريدها من الملابسات الحزبية التي يسعى الساعون الى الصاقها بها ، طمعاً فى تنفيذ برامجهم الرجعية .

ان قضية مطحنة النعامة هى قضية وطنية ، قضية تحسين احوال العمال العرب ، ولذلك فهي قضية وحدة وطنية ، واساسها الاقتصادي يتحول الى اساس وطنى لملاقته المباشرة برغبة الشعب فى تدعيم اقتصاده الوطني وفى نفس الوقت ، رغبته فى تحسين احواله .

نحن لا نريد احراج اقتصادنا الوطنى ، ولذلك يؤلمنا عمالا ومنظمات ان نضطر الى هذا الكفاح فى مرحلة نعتقد ان الواجب يقضي بتدعيم الاقتصاد الوطنى على ان هذا لا يمكن ان ينسينا احوال العمال الاقتصادية فواجب الاقتصاد الوطني الانتباه الى عماله وتأييد نضالهم فى سبيل حياة اقتصادية تؤمن لهم ولعائلاتهم الحاجات الضرورية .

ان قضية الاقتصاد الوطنى وقضية العمال العرب ، فى مرحلة النضال الوطنى من اجل الحرية والاستقلال هي قضية تضحيات من الطرفين ، وقضية تعاون من الطرفين ، وهي قضية تحسين اقتصادى واجتماعي للعمال وقضية تأييد وتدعيم للاقتصاد الوطني في نضاله ضد الاقتصاد الصهيونى والاجنبي . هكذا يجب ان تبحث قضية مطحنة النعامة وغيرها من القضايا التى تتعلق بالعرب : عمال وماليين ، لا كما بحثت على صفحات الجرائد بروح حزبية ضيقة نعتقد بأنها تضر بالوحدة الوطنية التى نسعى اليها جميعاً .

اننا نعتقد بأن الوقت قد حان لان يفهم جميع النـاس ان قضية النعامة ، لا يمكن الاستفادة منها لمصالح غريبة عن الامة العربية ، بعيدة عن اهداف عمالها واصحاب المصالح فيها ، ولذلك فالواجب الان ، يقضى بان يبحث المسؤولون من العمال وأصحاب المطحنة قضيتهم بروح التفاهم ، مستهدفين انهاء هذه المشكلة بعد ان وصلت الى حد لا ضرورة ابداً ان تتعداه

عمالنا ...

فى مرحـــلة الانتقال من الحرب الى السلم

كتب الينا احد العمال يستفسر عن مصير العمال بعد الحرب ويتساءل عن قدرة المنظمات العمالية على تشغيل العمال العرب عند فصلهم من اعمالهم .

لقد بات هذا السؤال يتردد على السنة الوف العمال بعد ان شعر اكثرهم بالاخطار المحدقة به من جراء ابتعاد جبهة الحرب عن الشرق الاوسط وفهموا المغزى الاقتصادى لهذا التطور . اذ قد راقبوا عمليات التنسيق الجارية ، وأدركوا ان البطالة ستداهمهم في مرحلة الانتقال من الانتاج الحربي الى الانتاج المدنى .

وان اهتم العمال اليوم في مصيرهم ، فما ذلك الا لادراكهم ان السياسة الارتجالية اصبحت لاتتلاءم مع التطورات القادمة وان الواجب يتطلب من اليوم وضع برنامج انشائى يحقق آمال العمال ويؤمن لهم حياة اجتماعية . اما ان يوجه هذا السؤال الى المنظمات العمالية العربية كهيئة مسؤولة عن ايجاد اعمال انتاجية للعمال ، او بمعنى آخر ان تتحمل المنظمات العمالية مسألة العمل ، فهـذا ان دل على شيء فهو يدل على مبلغ ثقة العمال العرب بالتنظيم واملهم فى ان تهتم هذه التشكيلات بتأمين مستقبلهم اثناء الازمات

ان هذا التقدير يطابق الواقع ، والوضع الاقتصادى فى فلسطين مرهون بالسياسة الاقتصادية التي تتمشى عليها الحكومة الادارية . ومع ان المنظمات العمالية العربية هي اداة نضالية تكافح في سبيل ايجاد وضع اقتصادى يؤمن عملا لجميع الايدى العاملة فى البلاد ، فالمسؤولية فى جوهرها تقع على الادارة الفلسطينية التى عليها ان تعمل فى سبيل تأمين الاعمال لهؤلاء العمال الذين سيسرحون بعد الحرب .

ومن المهم ان نذكر ونحن فى هذا الصدد مدى تأثير الحركة العماليـة بمجموع منظماتها على السياسة الادارية في البلاد ، لقد برهنت حوادث السنوات الاخيرة على ان للحركة العمالية من الفعالية والقوة ما يجعلها توجه الحكومة توجيهاً منسجما مع احتياجات العمال والجماهير الكادحة . وما علاوة غلاء المعيشة والاعتراف بعدم صلاحية قانون التعويضات وتغييره سوى امثلة على قوة العمال فى منظماتهم .

ان هذا الفهم يضع هدفاً اساسياً امام العمال يتلخص فى وجوب انخراطهم فى الحركة العماليـة لتزيدوها قوة وفعالية ، وهي بدورها تعمل ساعية لتفرض على الحكومة تخطيط برامج انشائية يكون فى مقدورها ان تستوعب العمال العرب العاطلين اليوم والذين سيسرحون فى المستقبل .

اصابع الهستدروت

لمراسلنا الخاص في القدس

لكتيبة الجيش المدنيين فى فلسطين جمعية تضم ما يزيد على الالف موظف ، مركزها القدس ، ورئاستها فى لندن ، تأسست منذ سنة ونصف السنة تقريباً ، واعترفت بها الدوائر المسؤولة اعترافا رسميا ، وتمكنت خلال مدتها القصيرة من الحصول على كثير من الحقوق لاعضائها ، ويمكن القول انها اصابت التوفيق فى كثير من المشاريع

الا ان الهستدروت الصهيونيه ، كعادتها ، وقفت بالمرصاد امام هذا النجاح النسبي ، ولم يعجبها ان يقوم تنظيم الكتيبة بعيدا عن اهدافها المعروفة ،

الفرد والامة ٣

صحة العقل — العلم والثقافة

سأنتقل بحضرات القراء الى « سلامة العقل » الركن الثانى من الاركان الاساسية الثلاثة لايجاد افراد صالحين فى مجتمع صالح .

يرى علماء الفيزيولوجيا ان الدماغ مركز العقل ، والدماغ كما هو معروف شيء مادي عرضة للزيادة والنمو وعرضة للصحة والمرض يتأثر بالجسم المرتبط به صحة ومرضاً ، والتفكير ، على رأي هؤلاء ، انما هو وليد تفاعلات كيميائية للمواد الموجودة في الدماغ . فبديهي اذاً ، ان تكون صحة الدماغ ، او بالاحرى ، صحة الجسم شرطاً أساسياً لتمتع الانسان بعقل سليم قابل للاستعمال والتفكير السديد .

والدماغ فى الجسم السليم ، اذا لم يتعهد بالتثقيف ، أشبه بلؤلؤة مكنونة لم تشاهد النور او بماسة غائرة فى طبقات الاحجار والاتربة الوسخة ، فلا تخطف الابصار برونقها الا اذا صقلت على يد فنان صناع

وصقل العقل ، ينتج عن الثقافة والمعرفة الواسعة وتدريبه على العمل والانتاج . فكل عضو او ملكة فى الانسان أهملت كان خليقاً ان تهزل وكان جديراً بصاحبها الحرمان .

فبتثقيف العقل استطاع الانسان ان يرفع مستوى حياته كثيراً ، وبنتاج العلم استطاع ان يسلب الطبيعة اسرارها وان يجعلها مطية طيعة لتنفيذ رغباته . فخلق الوسائل لزيادة الانتاج زيادة غريبة ولانتاج مواد جديدة لم يحلم بها انسان العصور السالفة .

بل استطاع بالعلم ان يملأ هذه الحياة بالمباهج (وان كان لا يحظى بها فى الوقت الحاضر الا الذين أنعم الله عليهم وقليل ما هم) وقد خلق بالعلم الاعتدة لمحاربة الجراثيم والقضاء على الامراض وما يلحق بها من بؤس وشقاء .

ولا يحط من قدر ذلك ان كثيراً من الناس لا يزالون ضحايا الامراض فلا ينعمون بالسعادة التى نشير اليها وذلك لظروفهم المادية الخاصة التي لا تساعدهم على الحصول على الغذاء الكافى او الملابس الواقية او التعرض للهواء والنور والعيش فى محيط صحي او لا تمكنهم من اشتراء الدواء ودفع أجر الاطباء .

ولا يقلل من قدر العلم أيضاً ، ان طبقة من الناس اتخذته آلة لخلق الوسائل الهدامة الفتاكة وصب الخراب والدمار والآلام على بنى الانسان . فكأنما يبحث الانسان بالعلم عن حتفه بظلفه .

فبزوال البواعث والظروف التي تجعل من الانسان وحشاً همجياً ينحرف عن جادة الصواب في سبيل مصالحه الخاصة ، يقف استخدام العلم فى هذه السبل المعوجة

ولعل سائلا يسأل . ما هي المعرفة التى ترغب ايصالها الى افراد المجتمع ؟ وما كميتها والى متى تصر على ان يظل الانسان دائباً على تحصيل العلم

وجوابى على ذلك أننى لا أومن بان العلم يحد بزمان أو مكان او كمية فلتفتح ابواب المعاهد العلمية على اختلاف انواعها لكل فرد من افراد المجتمع . ولتدرس فيها مختلف فروع المعرفة . ولتعط لكل فرد الفرصة لينهج والنهج الذى اعدته الطبيعة له . فلا يجوز ان يقف تثقيفه عند حد ما زال فى وسعه ان يفيد من دراساته وتعلمه . ولا يجوز قتل ملكات الافراد .

يجب على المجتمع الصالح ان يهيء لاطفاله جميعاً ذكوراً واناثاً ؛ منذ سني طفولتهم الاولى المؤسسات المختصة لتثقيفهم وتوجيههم وتنمية عقولهم وانماء اجسامهم وتعويدهم العادات الصالحة ولتسم تلك المؤسسات ما شئت من الاسماء .

ثم ينتقل الطفل من هذه المؤسسات الى المدارس التى تدرسه مختلف العلوم . وهنالك يشجع على اظهار ميوله وقابلياته الخاصه ، ومن ثم تفتح له ابواب المعاهد العلمية العالية ليتمكن من نواحي العلم التى يصبو اليها

فاذا ما وقفت قابليات فرد ما عند حد لا تتجاوزه ترك المدرسة النظاميه الى عمله الذى يتقنه فى الحياة العملية . غير انه لا يجوز ان ينقطع فى مركز عمله عن تلقى المعرفة المختصة بنوع عمله . فعلى المجتمع ان يعد مؤسسات خاصة مرتبطة بمراكز العمل لتثقيف العمال بالشؤون الخاصة بنوع عملهم فيظل الناس على اختلاف قابلياتهم فى تقدم وتحسن دائميين . اضف الى هذا

ضرورة ايجاد المكاتب العامة لتكون في متناول الجميع

وقديما ادرك الاسلام قيمة العلم ونظر اليه هذه النظرة الشاملة فجاء فى القرآن الكريم ما نصه « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وورد أيضاً « وقل رب زدنى علماً »

وجاء في الحديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه » « اطلب العلم من المهد الى اللحد » وقال: «اطلب العلم ولو في الصين»

ع . نابلس

صورة من القرية العربية

صديقنا «ابو ابراهيم» يحدثنا عن الشعر الحزين وعن الهلال الذي يطل من خلف السحب.

هل الهلال (وشافته) كل الدنا

بقلم ابى « ابراهيم »

وضع عصاه تحت إبطه وجلس على صخرة وأخذ شبابته وأرسل فى الكون ألحاناً تسيل لوعة وحزناً . . . وكان بين الفينة والفينة يأخذ عصاه ويهش بها على غنمه التى أثرت عليها أنغام راعيها فتركت الرعي وأنصتت مأخوذة .

والقى شبابته جانباً وارسل صوته بهذا العناء . . .

أوف ! أوف ! أوف . . . يا عينى !

جمال محملة وجمـــال بتعن ومن تقل الحمل يا ناس بتعن
حملت بضاعتى ودرت انا أعن غريب وما اشترى منى حدا

***

طلعنا فوق دبّة واعتلينا هموم الكون وانهالت علينا
يا رب الكون هونها علينا رجانا فيك يا عالى السما

***

يا ماما لا تذلى من بعدنا ولا توطي المنافس من بعدنا
هذا مكتوبنا وهـذا وعدنا وهذا اللى كاتبه رب السما

***

يا ميجنا ويا ميجنا ويا ميجنا . . .

يا رايحه عالمين نحوي متّيلى عيشة عدم والحالة حالة مابلى
يا اله الكون غيرك ما إلي يا رب يا معبود فرج كربنا

قلت لصاحبى : هل سمعت ؟ هل حفظت ؟ والتفت اليّ صديقى وهو شارد اللب وهز رأسه وقال : وكيف أنسى ؟... لقد انطبعت ألحانه وكلماته فى نفسى .

قلت : ما هذا يا أخي ؟ اينما نذهب نسمع غناء باكياً حزيناً ... إسمع عبد الوهاب وام كلثوم والاطرش وغيرهم تجد غناءهم كله نواحاً وعويلا ... وها نحن نسمع ألحان الراعي الفطرية فنجدها ايضاً حزينه ، اما آن لنا ان نتخلص من هذا البكاء والنواح ؟!...

قال : مهلا يا صديقي ... فان غناء هذا الراعى يمثل حياة واقعية يقاسيها هو وأمثاله ، أما غناء مغنينا الذين ذكرتهم فهو خطة سلكوها منذ البدء ولم يستطيعوا تغييرها لنقص فى مقدرتهم ؛ واذا بكى عبد الوهاب فان بكاءه تقليد لا صحة له ، وكيف يبكى وهو يحيا حياة رغدة ناعمة وجيوبه منتفخة.. أما هذا الراعي فتأمل هذه «ألاوف» التى كان يرسلها... هل تجد فى لغات العالم كلمة او تعبيراً يفسرها . ما أظن لان هذه «الاوف» هى زفرة متألم شقي يحس شقاءه وألمه ويجاهد للتخلص من هذا الالم والشقاء ولا سلاح في يده فيرجع خائباً مدحوراً فلا يجد تعبيراً يصلح لهذه الصرخة الدموية التى تدل على المرارة والغضب والحقد على الوضع الموجود فهي المنفس الوحيد لبركان ثائر — لا يجد له طريقاً إلا هذه «الاوف» الحزينة...

ثم تأمل هذه الاحمـال الثقال التى يحملها هذا الراعي وأمثاله... تأمل كيف تئن هذه الجمال المحملة لثقل احمالها التى لا طاقة لها بها . . . ثم تأمل كيف يحمل بضاعته ، هذا الغريب المسكين فيعرضها على الناس ولا يشترى منه . . . أى لا يدفع له أحد ثمناً ولا يلتفت اليه ولا يعيره اهتماماً، ثم أنظر كيف يصعد فوق الجبال والتلال يجاهد الطبيعة للحصول على رزقه ورغم هذه المصاعب والمشاق التي يتحملها فان الهموم تهاجمه من كل جانب وتنهال عليه حتى تطمره هذه الهموم إنما تأتيه من ضياع أتعابه سدى وعدم حصوله على أثمان هذه الاتعاب .

وعندما يلتفت الى نفسه ويرى ظلمه وعدم الاعتراف له بحقه ويلمس الحيف اللاحق به ويجاهد فيفشل ، لا يسعه الا ان يؤوب الى خالقـــه يرجوه ويطلب الانصاف والمساعدة بعد ان لم يجد الانصاف ولا العدل عند اهل هذا المجتمع .

ثم انظر اليه وقد تحفز بعد يأسه من بلده وأراد الهجرة يطلب الرزق فى البلاد الواسعة وهو مضطر لان يترك أمه فى بلده. ولكن عزة نفسه وإباءه لا تفارقانه مهما كانت الظروف ، فهو يطلب من أمه ألا تذل بعد رحيله عنهـا ولا تنزل عن كبريائها لأحد من أصحاب الثروات ترجوه الدين او المساعدة ، لانه سيعود يوماً وقد حصل على ثمن لاتعابه ولقي تقديراً لجهوده وعمله فيقوم بمعيشة أمه...

ثم هو يعزي أمه على الفراق بقوله لها ان هذا هو المقدر لى وهذا هو دليل ضعفه وعدم وجود سلاح فى يده يدافع به عن حقه . . .

ثم تراه فى « الميجنا » يردد هـذه المعانى مخاطباً فتاته طالباً منهـا ان تلتفت اليه بعد ان عبست الدنيا فى وجهه ولم يعد له مآب الا ربه . . . هذه صورة حية يا صديقي . . .

قلت : إن ما قلته يا صاحبي عن حياته ومتاعبه وآلامه صحيح.. ولكن أليس من الاحسن ، بل من الواجب ان ينظر الى الحياة نظرة غير نظرته هذه ؟.. هو عنصر فعال يقوم بدور اساسى في حياة الامة فعليه ان يفهم هذا ويعلم انه من الاسس المكونة لبناء الامة ، وان يقوم بعمل ويبذل جهداً ومقابل ذلك يجب ان ينال ثمن هذه الاتعاب والجهود ، وبدل ان يشكو ويتألم عليه ان يسعى لنيل حقوقه بعزم وقوة .

وذهبنا اليه فسلمنا وقال صديقي : كيف الحال ايها الاخ ؟ . . . قال : والله الحال كما ترون نتعب ليلا ونهاراً ونقطع الجبال والاشجار ، وهذه يداى وساقاى كما تريان من فعل أغصان الشجر بها ؛ وطعامى خشن ولباسى كما ترون ممزق والبؤس حليفى وحليف أمثالى . . . نتاج الغنم لا يكفينا لرخص الاسعار وصعوبة النقل وعقبات البيع ، وفى كل عام يجتاح الغنم مرض يهلك اكثرها فهي فى تناقص مستمر ، وهكذا نحالتنا بائسة ، ومعيشتنا شاقة وليس لنا الا الله والصبر او ترك هذه المهنة والاشتغال عمالا يوميين ، وذلك ايضاً لا يعود علينا بفائدة ترجى اذ كثيرا من العمال عاطلين

قلنا: فى استطاعتكم اذا كنتم جماعة

البقية في الصفحة الثامنة

رسائل الجهات في شؤون العمال

حيفا

حملة التبرعات

لعائلات المساجين

كانت لجنة التبرعات التي دعت اليها جريدة الاتحاد واشتركت فيها الجمعيات والنوادي العربية صدى جماهيري في مدينة حيفا ، ظهرت نتائجه العملية ، عندما بلغت التبرعات حوالى ٤٢٥ جنيها ، مما دل على مبلغ اليقظة الوطنية والشعور القومي الصاعد دوما الى الامام

(الاتحاد) تشكر

نود ان نسجل هنا شكرنا الخاص للجنة اصلاح الحي الشرقي في حيفا ولاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وفرقة كشافة الروم الارثوذكس والكشافة الانجيلية وفرقة مار لويس لجهودهم المشرفة التي بذلوها يوم الطواف بالشارات لجمع الاعانات لعائلات المساجين ، ونتقدم بالشكر أيضا لجميع الهيئات والجمعيات التي ساعدت على انجاح حملة الاعانات . وسيجري توزيع الاعانات المجموعة عن طريق لجنة مؤلفة من السادة : محمد علي دلول ، محمد ابوزيد، شريف اديب ؛ حسين كحيل ، خليل خليف ومحرر هذه الجريدة

شركة بترول العراق

اتبعت شركة بترول العراق خطة غريبة في عملها ، فهي تخرج العمال الفنيين المهرة الذين يتقاضون مرتبات حسنة نتيجة لخدمتهم الطويلة ومهارتهم ، وتوظف مكانهم عمالا اخرين باجور رخيصة .

القدس

لجنة محاضرات

ودعوة لسماع محاضره

لمراسل الاتحاد الخاص

تألفت في جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس لجنة لتحضير محاضرات عمالية ووطنية قوامها السادة : عوده الاشهب ، اميل حبيبي ، بكر الانصاري وعيسى شاكر وسوف تفتتح سلسلة محاضراتها بمحاضرة للسيد اميل حبيبي عنوانها « دور الحركة العمالية في النضال الوطني » يلقيها في قاعة جمعية العمال حارة النصارى الساعه السابعه من مساء الجمعه ٢٩ الجاري ، واللجنة تدعو جميع العمال والشباب العربي لحضور هذه المحاضرة القيمة

متى تحل

قضية عمال البلدية ؟!

لاتزال حتى الان قضية عمال بلدية القدس معلقة ، مع ان دائرة الحاكم ودائرة شؤون العمل طلبت من العمال تأجيل اضرابهم فرضخوا للطلب على شرط اعطاء مهلة لحل القضية مدتها ٦ اسابيع وقد مضى حتى الان ٨ اسابيع دون ان يعرض الحل فالعمال يطلبون من دائرة شؤون العمل الاسراع في حل قضيتهم

يافا

عمال ستيلوعوض

لمراسل الاتحاد الخاص

اجتمع في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا ١٠٠ عامل من عمال شركة ستيلوعوض الهندسية ، وقرروا الانسحاب من الهستدروت وعدم الاعتراف بها ممثلة لهم ، والانضمام الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

والف المجتمعون لهم لجنة ضمن الجمعية من السادة : محمد عماره سكرتيرا ، محمود سعسع ، بشاره السفري ، سمعان وكيله ، سلامه علي ، حنا عطا الله اعضاء .

وارسلت الجمعيه كتابا لصاحب العمل تشعره بذلك فرد عليها معترفا باللجنة ، ومستعدا للتعاون التام مع جمعية العمال ومع لجنة العمال لما فيه خير الجميع

وجرت مقابلة يوم الاربعاء الماضي بين اللجنة واصحاب الشركة ، وكان الحديث فيها وديا للغاية ، ومن جملة المباحثات التي دارت في المقابلة ، مسألة العمل نصف نهار ، وتعهدت الشركة بدفع تعويض عن النصف الثاني ، وجرى البحث ايضا حول صندوق الاحتياط . وتحدث المجتمعون ايضا حول الاجازة المرضية وكان بدلها يدفع في اخر كل سنة ، فوعدت الشركة بدفعه في حينه

الناصرة

البلدية والعمال

لمراسل الاتحاد الخاص

تقدمت جمعية العمال العرب في الناصرة الى هيئة البلدية بمطالب العمال التالية :

١ — جعل العمال شهريين

٢ — تحديد عطله اسبوعيه باجره

٣ — تقرير اجازه مرضيه مناسبه

٤ — تقرير اجازه سنوية

لجنة للشؤون الثقافية

تشكلت في جمعية العمال العرب لجنة للشؤون الاجتماعية قوامها الاخوان جورج شلوفه سكرتيرا ، نادر جبران ، نبيه نقولا، رفيق حكيم ، محمد نمر ، بولس فار ، ابراهيم بكر اعضاء

وستعمل اللجنة على نشر الثقافة التقدمية ما بين العمال وعلى بث الحركة الرياضية بينهم

نابلس

مهرجان

لمراسل الاتحاد الخاص

احتفلت جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس ، احتفالا رائعا بالعيد السعيد ، وزعت فيه الشارات واقامت مهرجانا رائعا اشتركت فيه كشافة جمعية التهذيب والمواساة الاسلامية في حيفا

آزروا...
صندوق الامة

بيت جالا

محاضرة

لمراسل الاتحاد الخاص

القى السيد ربحي رباح من اعضاء العصبة الثقافية في بيت جالا محاضرة رائعة عنوانها « الحركة العمالية واهدافها » وكان الحضور كبيراً ، والمحاضرة توجيهية مفيدة

صورة

من القرية العربية

تابع المنشور على الصحيفة السابعه

ان تدبروا خطة لتحسين احوالكم وتحسين محصول اغنامكم ومنع مرضها . . . قال : نتمنى على الله ذلك فاذا كانت لديكم طريقة فدلوني عليها وانا أطلع زملائي عليها ومن ثم نعمل بها . . .

قلنا : تؤلفون هيئة تسهر على مصالحكم فتشترون ادوات لصنع الالبان على الطرق التي تزيد كمية الحليب ويكون لكم أطباء بيطريون لمعالجة أغنامكم ومقاومة الامراض و بذلك يزداد عددها فيزداد الانتاج وتسهلون طرق بيعه . . .

وهذه الجماعة تساهمون فيها جميعاً وتنمو شيئاً فشيئاً و بذلك تتحسن احوالكم ومعيشتكم...

وتركناه مشدوهاً حائراً ، يقلب في الامر وجوه الرأي ، ولم نبتعد قليلا حتي ارسل ألحان شبابته في الكون . . . وقال صديقي : اسمع لقد تغير النغم...ثم مالبث ان انقطع عن العزف وارسل صوته بهذا الغناء

يا ميجنا ويا ميجنا ويا ميجانا . . .

هل الهلال وشافته كل الدنا

« ابو ابراهيم »